

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ تَجَدِّدُ حَيَاتَكَ؟

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ عِبَادَهُ بِالْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ، وَالسَّعْيِ لِمَا فِيهِ مَصْلَحَةُ النَّفْسِ وَالْعِبَادِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ، أَسْأَلُهُ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي الْقُلُوبِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ رَبُّهُ بِدِينٍ يَكْفُلُ لِلإِنْسَانِ حَيَاةً مُعْتَدِلَةً لَا شَطَطَ فِيهَا وَلَا قُصُورَ، تَحْقِيقًا لِلتَّوْازُنِ وَالْإِعْتِدَالِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ رِضَاؤُهُ، ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿١﴾، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْحَيَاةِ الْمُتَجَدِّدَةِ، وَرُوحَهَا النَّابِضَةُ، فَهُوَ يُوجِّهُ أَتْبَاعَهُ إِلَى التَّفَاوُلِ الْخَلْقِ، الْمَضْبُوطِ بِعَوَامِلِ النَّجَاحِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَمْ يُخْلَقْ لِيَوْمِهِ وَسَاعَتِهِ، بَلْ خُلِقَ وَالْأَمَلُ مُلَازِمٌ لِفِكْرِهِ، وَالطَّمُوحُ مُسَيِّطِرٌ عَلَى أَمْرِهِ، وَحُبُّهُ لِلتَّجْدِيدِ وَسَيِّلَتُهُ لِتَحْقِيقِ هَدَفِهِ، وَلَقَدْ جَاءَتْ أَوْامِرُ الْإِسْلَامِ وَنَوَاهِيهِ بِمَنْهَجٍ يَقُومُ أَمَلُ الْإِنْسَانِ وَيُنَمِّيهِ، حَيْثُ أَمْرٌ بِحُسْنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِمَا يَطْمَحُ إِلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْمَعَادِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢﴾، فَالْمُسْلِمُ يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ بِتَفَاوُلٍ تَدْعِمُهُ الدِّرَاسَةُ الْمُسْتَوْفِيَّةُ، وَيُغْذِيهِ التَّفَكِيرُ السَّلِيمُ، وَالتَّخْطِيطُ لِكُلِّ جَدِيدٍ، بَعِيدًا عَنِ التَّهَوُّرِ وَالْعَشْوَانِيَّةِ، فَلَا الْيَأْسُ يُوقِفُهُ وَيَنْتِيهِ، وَلَا التَّسْرُعُ يُورِطُهُ وَيُرْدِيهِ.

(١) سورة الطلاق / ٢-٣ .

(٢) سورة الحشر / ١٨ .

إِنَّ كُلَّ تَجْدِيدٍ يُرَادُ تَحْقِيقُهُ، وَكُلَّ هَدَفٍ يُرَادُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ لَا يَأْتِي مُجَازَفَةً، وَلَا يَتَحَقَّقُ مُصَادَفَةً، بَلْ لَا بُدَّ مِنَ التَّرْتِيبِ وَالتَّخْطِيطِ، لِكُلِّ أَمْرٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ، فَهَذَا شِيْمَةُ الْعُقَلَاءِ، وَسِمَةُ الْأَتْقِيَاءِ، فَالْعَاقِلُ اللَّيِّبُ يُرْتَّبُ لِحَاضِرِهِ وَمُسْتَقْبَلِهِ، وَيُخَطِّطُ لِيَوْمِهِ وَغَدِهِ، وَلِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ، لِذَلِكَ تَرَاهُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ وَإِخْلَاصٍ، يَبْنُلُ الْجُهْدَ وَيَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ، فِي الْأَثَرِ: ((اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا))، إِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يَكُونُ لَدَيْهِ مِنْ مَلَكَاتِ التَّفَكِيرِ وَحُسْنِ التَّخْطِيطِ مَا يُؤْهِلُهُ لِأَنْ يَكُونَ نَاجِحًا، وَمِنْ قُوَّةِ الْبَدَنِ مَا يُسَاعِدُهُ لِیُصْبِحَ رَاجِحًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ حَصَرَ نَفْسَهُ فِي بَيْئَةٍ لَا تُعِينُهُ عَلَى الرُّقِيِّ، وَلَا تَشْحَذُ لَهُ إِلَى النَّجَاحِ عَزِيمَةً، فَأَنْتَى لِمِثْلِ هَذَا أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْ قُدْرَاتِهِ؟ وَكَيْفَ لَهُ أَنْ يَسْعَدَ بِطَاقَاتِهِ؟ بَلْ كَيْفَ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ هِمَّتَهُ وَيَجِدِّدَ حَيَاتَهُ وَهُوَ كَالزَّرَارِعِ فِي أَرْضٍ سَبَخَةٍ، لَا رِفْقَةَ لَهُ تُذَكِّرُهُ إِذَا نَسِيَ، وَلَا صَحْبَ لَهُ يُنَبِّهُونَهُ إِذَا غَفَلَ، وَلَا مُرْشِدَ يُعَلِّمُهُ إِذَا جَهَلَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ تَجْدِيدَ الْحَيَاةِ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ، إِبْعَادًا لِلْسَّأَمِ وَدَفْعًا لِلْيَأْسِ، وَإِحْيَاءً لِلْإِيمَانِ، فَمَنْ يَسْأَلُكَ فِي حَيَاتِهِ عَلَى وَتِيرَةٍ لَا يُجَدِّدُهَا، وَطَرِيقَةٍ لَا يَتَعَهَّدُهَا، قَدْ يُصِيبُهُ الْكَلَالُ بَعْدَ زَمَنِ، وَيَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ الْمَلَلُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ؛ فَيَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ عَطَائِهِ، وَيُضْعِفُ مِنْ قُوَّتِهِ وَإِقْبَالِهِ، لِذَلِكَ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَجْدِيدِ الْإِيمَانِ فِي الْقَلْبِ، وَعَدَمِ تَرْكِهِ دُونَ رِعَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ، فَقَالَ: ((إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ؛ فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ))، فَجَدِّدُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - عَهْدَكُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى، بِالِاسْتِقَامَةِ فِي دِينِهِ، وَالسَّيْرِ عَلَى نَهْجِهِ، وَجَدِّدُوا حَيَاتَكُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَصُنُوفِ الطَّاعَاتِ، وَأَوَاصِرِ الْمَحَبَّةِ مَعَ

إِخْوَانِكُمْ وَأَصْحَابِكُمْ، وَجَدِّدُوا أَعْمَارَكُمْ بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَلِيَكُنِ التَّجْدِيدُ حَالَةً دَائِمَةً فِي سَعْيِكُمْ، فَبِمِثْلِ هَذَا التَّجْدِيدِ يُوَاجِهُ الْمُسْلِمُ حَيَاتَهُ؛ فَلَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ مَعْنَى لِلدَّعَةِ وَالْكَسَلِ، بَلْ يَجِدُ حُبًّا لِلْبَدَلِ وَالْعَطَاءِ وَالْعَمَلِ، يَكْدَحُ لِيَرْضِيَ رَبَّهُ، وَيَعْمَلُ حَتَّى لَا يُسْخِطَ خَالِقَهُ بِإِهْمَالِهِ الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ، ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١)، إِنَّ الْمُسْلِمَ يَتَمَتَّعُ بِأَمَلٍ مَحْمُودٍ يَحْدُوهُ عَلَىٰ فِعْلِ كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَىٰ إِتْيَانِ كُلِّ فَضِيلَةٍ، وَالِابْتِعَادِ عَنِ أَيِّ رَذِيلَةٍ، فَيَسْتَقْبِلُ الْحَيَاةَ بِاسْمِ الثَّغْرِ، طَلَقَ الْمُحْيَا، مُتَفَانِلًا بِالْخَيْرِ حَيْثُمَا حَلَّ وَأَيْنَمَا ارْتَحَلَ، مُتَطَلِّعًا إِلَىٰ نَيْلِ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاسِعِ، وَالْحُصُولِ عَلَىٰ ثَوَابِهِ الْمُعْجَلِ فِي الدُّنْيَا، وَمَا يَتْلُوهُ مِنْ عَطَاءٍ جَزِيلٍ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ. فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَجَدِّدُوا الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَحْسِنُوا تَطْوِيرَ حَيَاتِكُمْ إِلَىٰ مَا هُوَ أَفْضَلُ، وَاجْعَلُوهَا طَرَائِقَ خَيْرٍ وَنَعْمَى، وَسَبِّلْ هِدَايَةَ وَرَشَادٍ؛ تَكُونُوا مِنَ السُّعْدَاءِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَجَّهَ آمَالَ الْعِبَادِ، إِلَى التَّطَلُّعِ لِبُلُوغِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْمَعَادِ، وَنَدَبَهُمْ إِلَى التَّزَوُّدِ مِنْ خَيْرِ زَادٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْبَرُّ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ الْجَوَادُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، دَعَا الْعِبَادَ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ، وَحَذَّرَهُمْ يَوْمَ التَّنَادِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْجَادِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ. أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْعِبَادَةَ تُضْفِي عَلَى نَفْسِ الْمُؤْمِنِ الْكَثِيرِ مِنَ الْحَيَوِيَّةِ وَالنَّشَاطِ، فَلَا يَشْعُرُ بِبُيُاسٍ وَلَا إِجْبَاطٍ، فَالْمُسْلِمُ إِذَا افْتَتَحَ يَوْمَهُ بِالصَّلَاةِ أَصْبَحَ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطًا، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

وَالْإِنْسَانُ إِذَا اسْتَقْبَلَ يَوْمَهُ بِنَشَاطٍ وَهَمَّةٍ وَسُرُورٍ؛ تَعَامَلَ مَعَ مُجْتَمَعِهِ عَلَى هَدًى وَبَصِيرَةٍ وَنُورٍ، فَأَصْبَحَ عَضْوًا نَافِعًا فِي الْمَجْتَمَعِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ، وَخَلِيَّةً حَيَّةً تَعْمَلُ وَتُنْتِجُ، يَعْمُ خَيْرَهَا وَيَعْدَمُ شَرُّهَا، وَفِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ تَرْبِيَّةً اجْتِمَاعِيَّةً رَشِيدَةً، فَمِنْ خِلَالِهَا يَعْرِفُ الْمُسْلِمُ أَنَّهُ بَانْضِمَامِهِ إِلَى غَيْرِهِ يُدْرِكُ الْأَجْرَ الرَّابِحَ، وَالْجِزَاءَ الطَّيِّبَ الْوَافِرَ، وَبِهَذَا يَشْعُرُ بِأَهْمِيَّةِ انْضِمَامِهِ إِلَى مُجْتَمَعِهِ، وَإِبْوَاءِ مُجْتَمَعِهِ لَهُ؛ فَيَبْدُلُ لِمَجْتَمَعِهِ الْخَيْرَ وَيَمُدُّهُ بِالْعَطَاءِ مِنْ غَيْرِ تَسْوِيفٍ وَإِطْءَاءٍ، وَبِالْمُحَافَظَةِ عَلَى آدَاءِ الْعِبَادَاتِ يَزْكُو الْإِنْسَانُ وَيَتَطَهَّرُ مِنَ الرَّذَائِلِ، وَيَتَحَلَّى بِالْفَضَائِلِ، فَيَكْتَسِبُ لَهُ الْفَلَاحَ، وَيُحَالِفُهُ التَّوْفِيقُ وَالنَّجَاحُ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (١)، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ مَا يُجَدِّدُ حَيَاةَ الْمُؤْمِنِ فَيَنْطَلِقُ فِي حَيَاتِهِ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - ، وَأَمِّلُوا فِي اللَّهِ تَعَالَى مَا يَسْرُكُمُ، وَتَقُوا بِتَأْيِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ إِذَا مَا التَّزَمْتُمْ أَوْامِرَهُ، وَأَدَيْتُمْ شَعَائِرَهُ، وَقَمْتُمْ بِمَا أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقُومُوا بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(١) سورة الأعلى / ١٤-١٥.

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدَعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

